

اليقين

[239] فيما ذكره من (المائة حديث) بطريقهم وهو الحديث الرابع والعشرون بان ﷺ جل جلاله كتب على الكرسي والعرش والفلک: (لا إله إلا ﷻ محمد رسول ﷻ علي أمير المؤمنين وإمام المسلمين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وحجة ﷻ على الخلق أجمعين. نذكره بلفظه: حدثنا محمد بن عبد ﷻ بن عبيد ﷻ عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيرا، ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والأرض إلا بان كتب ﷻ عليها (1) (لا إله إلا ﷻ، محمد رسول ﷻ علي أمير المؤمنين). وان ﷻ تعالى لما عرج بي إلى السماء واختصني بطيف ندائه (2) قال: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك. قال: أنا المحمود وأنت محمد، شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي، فأنصب أخاك عليا علما لعبادي يهديهم إلى ديني. يا محمد، انى قد جعلت عليا أمير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته ومن خالفه عذبتة ومن اطاعه قربته. يا محمد، انى جعلت عليا إمام المسلمين فمن تقدم عليه أخزيتة ومن _____ (1) م والبحار: كتب عليها. (2) ق: لطيف ندائه. وفي البحار: واختصني اللطيف بندائه، وفي م: اللطيف بذاته، وفي المصدر: واختصني باللطيف ندائه.
